

دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب

العماني: دراسة تطبيقية على طلبة جامعة السلطان قابوس

بدر بن أحمد البلوشي

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب العماني

دراسة تطبيقية على طلبة جامعة السلطان قابوس

بدر بن أحمد البلوشي

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

سبتمبر ٢٠٢١ م

الإقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إني أقر وأعترف بأن هذه الرسالة من عملي وجهدي الشخصي، أما المقتطفات والاقتباسات، فقد أشرت إلى مصادرها في هامش الرسالة.



التوقيع: ٢٠٢١ مايو

الاسم: بدر بن أحمد البلوشي

الرقم الجامعي: 4160121

العنوان: محافظة مسقط سلطنة عمان. ص.ب ١٤٨٨ ر.ب ١١٩

baderab_2000@hotmail.com

0096894090409

الشكر والتقدير

حمداً لله تعالى والشكر له على توفيقه في إتمام هذه الدراسة، وصلاة وسلاماً على رسوله صلى الله عليه وسلم.

وبدايةً أتقدم بخالص الشكر والتقدير لجامعة العلوم الإسلامية الماليزية (USIM) ومركز الدراسات العليا (CGS)، وكلية القيادة والإدارة. فجزأهم الله عني خيراً.

وأخص بالشكر الأستاذ الدكتور: أسامة كناكر، المشرف على رسالتي، على ما قدمه لي من نصح وتوجيهات سديدة وملاحظات علمية قيمة أسهمت في إنجاز هذه الدراسة.

الباحث

ABSTRAK

Kajian kuantitatif ini membincangkan tahap kesedaran sosial pelajar Universiti Sultan Qaboos, dan peranan pengaruh media dalam membentuk kesedaran itu. Masalahnya ialah media mempengaruhi individu dan masyarakat dan mempengaruhi perjalanan perkembangan manusia, dan bahawa terdapat hubungan kausal antara pendedahan media dan tingkah laku manusia. Pengaruh media berbeza-beza mengikut fungsinya, dan keadaan sosial dan budaya. Oleh itu, kajian ini bertujuan untuk mendiagnosis kesan media terhadap kesedaran sosial dan sikap pemuda universiti Oman, dan tahapnya dalam mempromosikan kesedaran budaya dan nilai-nilai sosial. Membincangkan bentuk kesedaran yang diberikan oleh media dan hubungannya dengan mengkristal tahap pengetahuan dan kesedaran pelajar mengenai isu-isu kemasyarakatan. Akhirnya, memantau cadangan terpenting untuk menjadikan output media lebih baik dalam membentuk kesedaran sosial yang positif di Kesultanan. Pengkaji menggunakan kaedah tinjauan sosial. Sampel kajian terdiri daripada semua pelajar Universiti Sultan Qaboos dalam empat tahap, dan jumlah mereka (15840) pelajar. Sampel rawak berstrata (2272) pelajar lelaki dan perempuan dipilih mengikut jadual Gersty dan Morgan. Pengkaji menggunakan pendekatan kuantitatif untuk mengumpulkan data menggunakan soal selidik yang terdiri daripada (192) pernyataan yang diedarkan pada (4) paksi. Kajian ini menemui hasil berikut: Media sosial didahulukan, diikuti oleh laman web pada kadar tinggi, dan saluran televisyen pemerintah pada kadar yang lebih rendah. Media sosial paling berpengaruh dalam banyak isu, diikuti oleh Internet dan saluran media swasta dan pemerintah. Internet adalah kaedah paling berkesan untuk menegaskan kebebasan dan demokrasi, dan mempromosikan nilai penyertaan sosial yang sama. Media sosial adalah yang paling berpengaruh dalam isu perkahwinan dan perceraian, dan masalah remaja dan remaja. Internet paling berpengaruh dalam masalah keganasan agama dan politik, rasuah kewangan, dan sihir. Sementara itu, media negeri telah menekankan masalah penagihan dadah, kesihatan, dan pekerjaan. Item media pilihan adalah: program politik, sukan, hiburan, filem, sinetron, dan drama. Kajian itu mengesyorkan untuk mengembangkan program audio-visual nasional, meningkatkan program media yang berminat dengan masalah sosial, dan mewujudkan observatorium media untuk menindaklanjuti dan memantau maklumat dan khabar angin yang diterbitkan di media sosial mengenai masalah sosial, politik dan budaya di Kesultanan Oman.

الملخص

ناقشت هذه الدراسة الكمية، درجة الوعي الاجتماعي لطلبة جامعة السلطان قابوس، ودور وسائل الإعلام في تشكيل ذلك الوعي. وتكمن المشكلة في أن وسائل الإعلام تؤثر في الأفراد والمجتمعات وتؤثر في مجرى تطور البشر، وأن هناك علاقة سببية بين التعرض لوسائل الإعلام والسلوك البشري. ويختلف تأثير الإعلام تبعاً لوظائفه، والظروف الاجتماعية والثقافية، حيث يواجه الشباب الجامعي العديد من الظواهر السلبية التي تتعلق بالمحيط الاجتماعي الذي تسوده جملة من القيم الرديئة، والتناقضات الثقافية، والفوضى الاقتصادية والفقر، في عصر تتزاحم فيه وسائل الإعلام في بث المعلومات. لذا هدفت الدراسة إلى تشخيص التأثير الناجم عن وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي العماني، ودرجته في تعزيز الوعي الثقافي والقيم الاجتماعية. ومناقشة أشكال الوعي الذي تقدمه وسائل الإعلام وعلاقته في بلورة مستوى معرفة ووعي الطلبة بالقضايا المجتمعية. وأخيراً رصد أهم المقترحات لجعل مخرجات الإعلام أفضل في تشكيل الوعي الاجتماعي الإيجابي في السلطنة. استخدم الباحث منهج المسح، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة السلطان قابوس في المراحل الأربعة وعددهم (١٥٨٤٠) طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية منهم بلغت (٢٢٧٢) طالباً وطالبة. واستخدم أداة الاستبيان في جمع البيانات، حيث تضمنت استمارة الاستبيان (١٩٢) عبارة موزعة على (٤) محاور، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: جاءت وسائل التواصل الاجتماعي في المرتبة الأولى في تشكيل درجة الوعي الاجتماعي، تلتها المواقع الإلكترونية بمعدل مرتفع، ثم القنوات التلفزيونية الحكومية بمعدل أقل، وكانت وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيراً في العديد من القضايا، يليها الإنترنت وقنوات الإعلام الخاصة والحكومية على الترتيب. وكانت الإنترنت هي الوسيلة الأكثر تأثيراً في التأكيد على الحرية والديمقراطية، وتعزيز قيم المساواة في المشاركة الاجتماعية. وإن وسائل التواصل الاجتماعي هي الأكثر تأثيراً في قضايا الزواج والطلاق، ومشاكل الشباب والمراهقين. كانت مواقع الإنترنت هي الأكثر تأثيراً في قضايا العنف الديني والسياسي، والفساد المالي، والسحر. في حين إن وسائل الإعلام الحكومي قد أكدت على قضايا الإدمان والمخدرات، والصحة، والتوظيف. وكانت المواد الإعلامية المفصلة: البرامج السياسية، والرياضية، والترفيهية، والأفلام والمسلسلات والمسرحيات. وأوصت الدراسة بتطوير البرامج الوطنية المسموعة والمرئية، وتكثيف البرامج الإعلامية المهمة بالقضايا الاجتماعية، وإنشاء مرصد إعلامية متابعة ورصد ما ينشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي من معلومات وشائعات حول القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية في الساحة العمانية.

ABSTRACT

This quantitative study discusses the degree of social awareness of Sultan Qaboos University students, and the role of media influence in shaping that awareness. The problem is that media affect individuals and societies and influence the course of human development, and that there is a causal relationship between media exposure and human behavior. The influence of the media varies according to its functions, the social and cultural conditions. The study aimed to diagnose the impact of the media in forming social awareness and attitudes of Omani university youth, and its degree in promoting cultural awareness and social values. Discussing the forms of awareness presented by the media and its relationship to crystallizing the level of students' knowledge and awareness of societal issues. Finally, monitoring the most important proposals to make media outputs better in forming positive social awareness in the Sultanate. The researcher used the social survey method. The study population consisted of all students of Sultan Qaboos University in the four stages, and their number was (15840) students. A stratified random sample of (2272) male and female students was selected according to Jersey and Morgan's table. The researcher used the quantitative approach to collect data using a questionnaire consisting of (192) statements distributed on (4) aspects. The study findings revealed that: Social media came first in shaping the degree of social consciousness, followed by websites at a high rate, and government television channels at a lower rate. Social media has been the most influential on many issues, followed by the Internet and private and government media channels, respectively. The Internet was the most effective means of affirming freedom and democracy and promoting equal values of social participation. Social media is the most influential in issues of marriage and divorce, and the problems of youth and adolescents. Internet sites were the most influential on issues of religious and political violence, financial corruption, and witchcraft. Meanwhile, the state media has emphasized the issues of drug addiction, health, and employment. The preferred media items were political programs, sports and entertainment, films, series and plays. The study recommended developing national audio-visual programs, increasing media programs interested in social issues, and establishing media observatories to follow up and monitor information and rumors published on social media about social, political and cultural issues in the Sultanate of Oman.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	الإقرار
ج	الشكر والتقدير
د	ABSTRAK
هـ	الملخص
و	ABSTRACT
ز	فهرس المحتويات
ك	قائمة الجداول
ن	قائمة الاشكال والرسوم البيانية
ع	قائمة الملاحق
١	الفصل الأول: المقدمة
١	١,١ تمهيد
٤	٢,١ خلفية الدراسة والاستدلال على المشكلة
١١	٣,١ مشكلة الدراسة
١٢	٤,١ أهمية الدراسة
١٤	٥,١ أهداف الدراسة
١٥	٦,١ تساؤلات الدراسة

١٦	٧,١ فرضيات الدراسة
١٧	٨,١ حدود ومجال الدراسة
١٧	٩,١ الإطار النظري للدراسة
٢٣	١٠,١ مبررات الاختيار
٢٣	١١,١ تعريف المصطلحات الأساسية
٢٩	١٢,١ خلاصة الفصل
٣١	الفصل الثاني: الاطار المعرفي والدراسات السابقة
٣١	١,٢ تمهيد
٣٢	٢,٢ الإعلام
٥٦	٣,٢ تأثير وسائل الإعلام
٨١	٤,٢ الوعي الاجتماعي
١٠٤	٥,٢ واقع الإعلام العماني وتأثيره على الوعي الاجتماعي للشباب العماني
١٦١	٦,٢ الدراسات السابقة
١٧٨	٧,٢ تعقيب على الدراسات السابقة
١٨١	٨,٢ خلاصة الفصل
١٨٣	الفصل الثالث: منهجية الدراسة
١٨٣	١,٣ تمهيد
١٨٣	٢,٣ طبيعة الدراسة

١٨٥	٣,٣ منهج الدراسة
١٨٦	٤,٣ مجتمع الدراسة وعينتها
١٨٨	٥,٣ أدوات الدراسة
١٩٤	٦,٣ جمع البيانات وطريقتها
١٩٦	٧,٣ الموثوقية (جودة البيانات)
١٩٩	٨,٣ خلاصة الفصل
٢٠١	الفصل الرابع: النتائج
٢٠١	١,٤ تمهيد
٢٠٢	٢,٤ خصائص عينة الدراسة
٢٠٧	٣,٤ حجم تعرض الشباب الجامعي العماني لوسائل الإعلام.
٢١٢	٤,٤ تأثير وسائل الإعلام على القضايا المساهمة في تشكيل الوعي الاجتماعي
٢١٥	٥,٤ مساهمة الإعلام في تعزيز المستوى الثقافي تجاه القضايا الاجتماعية
٢١٧	٦,٤ أهم البرامج الإعلامية المختلفة التي تقدم قضايا الشباب
٢١٩	٧,٤ دور وسائل الإعلام في نقل وتعزيز التراث الثقافي
٢٢٠	٨,٤ تأثير وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي على مستوى المعرفة والوعي بالقضايا الاجتماعية
٢٢٢	٩,٤ دوافع التعرض لوسائل الإعلام
٢٢٤	١٠,٤ الفئات التي تهتم بها وسائل الإعلام
٢٢٦	١١,٤ الفئات التي يناقش معها الشباب القضايا الاجتماعية

٢٢٨	١٢,٤	المقترحات المساعدة لجعل الإعلام أكثر ايجابية في تشكيل الوعي الاجتماعي
٢٣٠	١٣,٤	دور الحوار الأسري في مواجهة التأثير السلبي لوسائل الإعلام
٢٣١	١٤,٤	وسائل الإعلام الأكثر تأثيراً ومتابعة في قضايا الوعي الاجتماعي
٢٣٣	١٥,٤	نتائج تحليل المقابلات الشخصية
٢٣٧	١٦,٤	نتائج اختبار فرضيات الدراسة
٢٤٨		الفصل الخامس: المناقشة والتوصيات والخلاصة
٢٤٨	١,٥	تمهيد
٢٤٩	٢,٥	مناقشة النتائج العامة للدراسة المسحية
٢٦٢	٣,٥	مناقشة نتائج المقابلات الشخصية
٢٦٤	٤,٥	مناقشة نتائج اختبار فرضيات الدراسة
٢٦٩	٥,٥	التوصيات
٢٧١	٦,٥	خلاصة الفصل
٢٧٣		قائمة المصادر والمراجع
٢٩٠		الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
١٩١	الجدول ١: الميزان التقديري لتدرجات الإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي
١٩٢	الجدول ٢: مستويات الموافقة على فقرات ومجالات الدراسة
١٩٩	الجدول ٣: معاملات الثبات والصدق
٢٠٢	الجدول ٤: توزيع أفراد العينة حسب النوع
٢٠٢	الجدول ٥: توزيع أفراد العينة حسب مجال الدراسة
٢٠٣	الجدول ٦: توزيع أفراد العينة حسب الفرقة الدراسية
٢٠٤	الجدول ٧: توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية
٢٠٥	الجدول ٨: توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأب
٢٠٦	الجدول ٩: توزيع أفراد العينة حسب مستوى تعليم الأم
٢٤٥	الجدول ١٠: المعدل اليومي لتعرض الطلاب لوسائل الإعلام
٢١٠	الجدول ١١: النسب الإجمالية لمعدل التعرض
٢١٢	الجدول ١٢: تأثير وسائل الإعلام على القضايا التي تسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي
٢١٥	الجدول ١٣: درجة مساهمة الإعلام في تعزيز المستوى الثقافي تجاه القضايا الاجتماعية
٢١٧	الجدول ١٤: أهم البرامج الإعلامية المختلفة التي تقدم قضايا الشباب
٢١٩	الجدول ١٥: دور الإعلام في نقل وتعزيز التراث الثقافي

- الجدول ١٦ : تأثير وسائل الإعلام المحلية على مستوى المعرفة والوعي بالقضايا الاجتماعية ٢٢١
- الجدول ١٧ : دوافع التعرض لوسائل الإعلام ٢٢٢
- الجدول ١٨ : الفئات التي تلقي اهتمام أكثر في وسائل الإعلام ٢٢٤
- الجدول ١٩ : الفئات التي يمكن المناقشة معهم ما تعرضه وسائل الإعلام من قضايا اجتماعية ٢٢٦
- الجدول ٢٠ : أهم المقترحات المساعدة على أن يكون تأثير الإعلام أكثر إيجابية في تشكيل الوعي الاجتماعي ٢٢٨
- الجدول ٢١ : مساهمة الحوار الأسري في التغلب على التأثير السلبي لوسائل الإعلام ٢٣٠
- الجدول ٢٢ : وسائل الإعلام الأكثر تأثيراً ومتابعة في قضايا الوعي الاجتماعي ٢٣١
- الجدول ٢٣ : مقترحات لوسائل الإعلام لنشر الوعي الاجتماعي بفاعلية ٢٣٣
- الجدول ٢٤ : القضايا التي تحتاج إلى معالجة أكبر من جانب وسائل الإعلام ٢٣٤
- الجدول ٢٥ : مدى إسهام وسائل الإعلام في إيجاد فضاء عام لمناقشة الأفكار والآراء والأطروحات من قبل الجميع ٢٣٥
- الجدول ٢٦ : اختبار (Z) للفرق بين نسبتين لقياس الفروق بين تأثير الوسائل الإعلامية التقليدية والوسائل الإعلامية الجديدة على القضايا التي تسهم في تشكيل الوعي الاجتماعي ٢٣٧
- الجدول ٢٧ : اختبار (t-test) و تحليل التباين (ANOVA) لقياس الفروق في حجم التعرض لوسائل الإعلام تبعا لاختلاف المتغيرات الديمغرافية للطلاب ٢٣٨
- الجدول ٢٨ : مصفوفة الارتباط بين حجم التعرض ودوافع التعرض لوسائل الإعلام، وإدراك أهمية البرامج الإعلامية، وإدراك دور وسائل الإعلام في نقل وتعزيز التراث الثقافي ٢٤٠

- الجدول ٢٩: اختبار الارتباطات المشتركة بين المتغيرات المستقلة المؤثرة في إدراك دور وسائل الإعلام في نقل وتعزيز التراث الثقافي ٢٤١
- الجدول ٣٠: نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لتحديد الأثر المعنوي للمتغيرات المستقلة (حجم ودوافع التعرض وإدراك أهمية البرامج الإعلامية) على المتغير التابع (إدراك دور وسائل الإعلام في نقل وتعزيز التراث الثقافي) ٢٤٢
- الجدول ٣١: مصفوفة الارتباط بين حجم التعرض ودوافع التعرض لوسائل الإعلام، وإدراك أهمية البرامج الإعلامية، والوعي الاجتماعي بدور الإعلام في تعزيز مستوى المعرفة بالقضايا الاجتماعية ٢٤٤
- الجدول ٣٢: اختبار الارتباطات المشتركة بين المتغيرات المستقلة المؤثرة في الوعي بدور الإعلام في تعزيز المعرفة بالقضايا الاجتماعية ٢٤٥
- الجدول ٣٣: نموذج الإنحدار الخطي المتعدد لتحديد الأثر المعنوي للمتغيرات المستقلة (حجم ودوافع التعرض وإدراك أهمية البرامج الإعلامية) على المتغير التابع (الوعي الاجتماعي بدور الإعلام في تعزيز مستوى المعرفة بالقضايا الاجتماعية) ٢٤٦

قائمة بالأشكال التوضيحية والرسوم البيانية

الصفحة	الأشكال التوضيحية والرسوم البيانية
	الأشكال التوضيحية
٣	شكل توضيحي ١: يوضح دور وسائل الإعلام واسهاماتها في تشكيل الوعي الاجتماعي
٦٠	شكل توضيحي ٢: تقسيم التأثير حسب شدته ودرجته
٦٢	شكل توضيحي ٣: يوضح التداخل الكبير بين تأثير وسائل الإعلام ورجع الصدى
٨٠	شكل توضيحي ٤: يوضح تأثير وسائل الإعلام (السلبي والايجابي) في تشكيل الوعي الاجتماعي
	الرسوم البيانية
٢٠٢	الرسم البياني ١: توزيع أفراد العينة تبعا للنوع
٢٠٣	الرسم البياني ٢: توزيع أفراد العينة تبعا لمجال الدراسة
٢٠٤	الرسم البياني ٣: توزيع أفراد العينة تبعا للفرقة الدراسية
٢٠٥	الرسم البياني ٤: توزيع أفراد العينة تبعا للحالة الاجتماعية
٢٠٦	الرسم البياني ٥: توزيع أفراد العينة تبعا لمستوى تعليم الأب
٢٠٧	الرسم البياني ٦: توزيع أفراد العينة تبعا لمستوى تعليم الأم
٢٠٨	الرسم البياني ٧: المعدل اليومي لتعرض الطلاب لوسائل الإعلام
٢١٠	الرسم البياني ٨: المعدل الإجمالي لتعرض الطلاب لوسائل الإعلام
٢١٤	الرسم البياني ٩: تأثير وسائل الإعلام على القضايا المساهمة في الوعي الاجتماعي

- ٢١٧ : الرسم البياني ١٠ : مساهمة الإعلام في تعزيز المستوى الثقافي تجاه القضايا الاجتماعية
- ٢١٨ : الرسم البياني ١١ : أهم البرامج الإعلامية المختلفة التي تقدم قضايا الشباب
- ٢٢٠ : الرسم البياني ١٢ : دور وسائل الإعلام في نقل وتعزيز التراث الثقافي
- ٢٢٢ : الرسم البياني ١٣ : تأثير وسائل الإعلام المحلية على مستوى المعرفة والوعي بالقضايا الاجتماعية
- ٢٢٤ : الرسم البياني ١٤ : دوافع التعرض لوسائل الإعلام
- ٢٢٥ : الرسم البياني ١٥ : نسبة الفئات التي تلقى اهتمام أكثر في وسائل الإعلام
- ٢٢٧ : الرسم البياني ١٦ : الفئات التي يتناقش معها المبحوثون حول القضايا الاجتماعية المثارة في وسائل الإعلام
- ٢٣٠ : الرسم البياني ١٧ : أهم المقترحات المساعدة على أن يكون تأثير الإعلام أفضل في تشكيل الوعي الاجتماعي
- ٢٣١ : الرسم البياني ١٨ : مساهمة الحوار الأسري في التغلب على التأثير السلبي لوسائل الإعلام
- ٢٣٢ : الرسم البياني ١٩ : الوسائل الإعلامية الأكثر تأثيراً ومتابعة في القضايا الاجتماعية
- ٢٣٣ : الرسم البياني ٢٠ : مقترحات لوسائل الاعلام لنشر الوعي الاجتماعي بفاعلية
- ٢٣٥ : الرسم البياني ٢١ : القضايا التي تحتاج لمعالجة أكبر من جانب وسائل الإعلام
- ٢٣٦ : الرسم البياني ٢٢ : مدى إسهام وسائل الإعلام في توفير بيئة إيجابية لمناقشة الآراء

قائمة الملاحق

الصفحة	الملحق
٢٩٠	الملحق ١: قائمة المحكمين
٢٩١	الملحق ٢: استمارة الاستبانة
٣٠٦	الملحق ٣: استمارة المقابلة الشخصية
٣٠٩	الملحق ٤: الوثائق الرسمية
٣١٣	الملحق ٥: احصائيات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات
٣٢٠	الملحق ٦: جدول القيم الجدولية لحجم العينة وفقا لدرجة الثقة وهامش الخطأ